المجلّة الدّوليّة للبحث والتّطوير التّربويّ

International Journal of Educational Research and Development

مجلّة علميّة – دوريّة – محكّمة – مصنّفة دوليّاً

أثر التأخر الصباحي على التحصيل الدراسي ونواتج التعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية دراسة ميدانية مطبقة على طالبات الثانوية العشرون بالدمام.

أ. منيرة ماجد سعدي العصيمي

مـديرة الثانويــة العشـرون بالـدمام - ادارة تعلـيم المنطقـة الشرقية.

The Impact of Morning lateness on Academic Achievement and Learning Outcomes Among Secondary School Female Students: A Field Study Conducted at the Twentieth Secondary School in Dammam

Alosaimi Munirah Majed s

Principal of the Twentieth Secondary School in Dammam – Eastern Education Directorate

Email: School20dmalusaimi@gmail.com

تاريخ استلام البحث: ٥/١٠ /٢٠٢٦م تاريخ قـبول نشر البحث: ١ / ٦ /٢٠٢٦م

الكلمات المفتاحيّة:

الصباحي، التحصيل الدراسي، نواتج التعلم، المرحلة الثانوية، الانضباط المدرسي.

KEY WORDS:

Morning lateness, Academic Achievement, Learning Outcomes, Secondary Education, School Discipline.

مستخلص البحث:

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر التأخر الصباحي على التحصيل الدراسي ونواتج التعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية، وتحديد أبرز الأسباب والآثار، واقتراح حلول. اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت استبانة على عينة بلغت (٢٤٩) طالبة بالثانوية العشرون بالدمام. أظهرت النتائج أن من أهم الأسباب الشخصية السهر واستخدام الأجهزة الإلكترونية، ومن الأسباب الخارجية الازدحام المروري ومشكلات النقل.

كما كشفت الدراسة عن وجود تأثير سلبي واضح للتأخر الصباحي على فهم الدروس، التركيز، المشاركة الصفية، والتحصيل العام، مع وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيًا بين التأخر وانخفاض مستوى التعلم.

وخلصت الدراسة إلى توصيات لتعزيز الوعي، تحسين التنظيم، وتفعيل التعاون بين الأسرة والمدرسة للحد من هذه الظاهرة.

ABSTRACT:

This study aimed to investigate the impact of morning lateness on academic achievement and learning outcomes among secondary school female students, identify its most prominent causes and effects, and propose appropriate solutions. The researcher adopted a descriptive-analytical approach and administered a questionnaire to a sample of 249 female students enrolled at the Twentieth Secondary School in Dammam.

The findings revealed that the most significant personal factors contributing to morning lateness were staying up late and excessive use of electronic devices, while the primary external factors included traffic congestion and transportation-related difficulties. The study also demonstrated a clear negative impact of morning lateness on lesson comprehension, concentration, classroom participation, and overall academic performance. Furthermore, a statistically significant correlation was found between lateness and lower levels of learning achievement.

The study concluded with several recommendations aimed at raising awareness, improving students' organizational skills and time management, as well as strengthening collaboration between families and schools to reduce the prevalence of this phenomenon.

المقدمة:

يُعد التعليم أحد أهم الركائز الأساسية في بناء المجتمعات وتحقيق التنمية الشاملة، حيث تسعى المؤسسات التعليمية إلى إعداد أفراد يمتلكون المعارف والمهارات والقيم التي تمكنهم من التفاعل الإيجابي مع متطلبات الحياة المعاصرة ولتحقيق ذلك، تحرص المؤسسات التربوية على توفير بيئة تعليمية منظمة يسودها الانضباط والالتزام بالقوانين والأنظمة المدرسية، لما لذلك من أثر مباشر في رفع مستوى التحصيل الدراسي وتحسين نواتج التعلم لدى الطلبة ويُعد الانضباط المدرسي من العوامل المهمة المرتبطة بكفاءة العملية التعليمية، إذ يسهم انتظام الطلبة في الحضور المدرسي والالتزام بالمواعيد في تعزيز التفاعل الصفي وزيادة فرص الاستفادة من المواقف التعليمية المختلفة (التويجري، ٢٠١٣).

وفي ظل المتغيرات الاجتماعية والتقنية المعاصرة، ظهرت العديد من المشكلات السلوكية التي أثرت في البيئة المدرسية، ومن أبرزها ظاهرة التأخر الصباحي، التي أصبحت من المشكلات المتكررة في المدارس الثانوية ويُقصد بالتأخر الصباحي تأخر الطالب أو الطالبة عن الاصطفاف الصباحي أو الحصة الأولى بصورة متكررة، الأمر الذي يؤدي إلى فقدان جزء من الوقت التعليمي، ويؤثر في درجة التركيز والاستيعاب والتفاعل داخل الصف الدراسي (الشهري، ٢٠١٢).

وتشير الدراسات التربوية إلى أن ظاهرة التأخر الصباحي ترتبط بعدد من العوامل الأسرية والنفسية والاجتماعية والمدرسية، مثل السهر، وضعف المتابعة الأسرية، وضعف الدافعية نحو التعلم، وبعض الظروف المرتبطة بالنقل المدرسي أو البيئة التعليمية كذلك أكدت العديد من الدراسات وجود علاقة سلبية بين التأخر الصباحي والتحصيل الدراسي، حيث يؤدي تكرار التأخر إلى انخفاض مستوى التحصيل الأكاديمي وضعف المشاركة الصفية وتراجع مستوى الانضباط المدرسي (Quarles,٢٠١١).

ومن هنا، جاءت هذه الدراسة للكشف عن أثر التأخر الصباحي على التحصيل الدراسي ونواتج التعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية، من خلال دراسة ميدانية مطبقة على طالبات الثانوية العشرون بمدينة الدمام، وذلك بهدف التعرف على طبيعة العلاقة بين التأخر الصباحي ومستوى التحصيل الدراسي، والكشف عن أبرز الآثار التعليمية والسلوكية المترتبة عليه، وصولًا إلى تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات التي قد تسهم في الحد من هذه الظاهرة وتعزيز الانضباط المدرسي وتحسين مستوى نواتج التعلم لدى الطالبات.

مشكلة البحث:

تُعد ظاهرة التأخر الصباحي من المشكلات التربوية والسلوكية التي تواجه المؤسسات التعليمية في مختلف المراحل الدراسية، لما لها من آثار سلبية تنعكس على انتظام العملية التعليمية ومستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة وقد ازدادت هذه الظاهرة في السنوات الأخيرة نتيجة العديد من المتغيرات الاجتماعية والتقنية والسلوكية، الأمر الذي جعلها محل اهتمام الباحثين والتربويين؛ نظرًا لما تسببه من ضعف في الانضباط المدرسي وتدنٍ في مستوى التفاعل الصفي والتحصيل الأكاديمي (الشهري، ٢٠١٢).

وتُشير الأدبيات التربوية إلى أن التأخر الصباحي لا يقتصر أثره على فقدان جزء من الحصص الدراسية فحسب، بل يمتد ليؤثر في الجوانب المعرفية والسلوكية والنفسية لدى الطلبة، حيث يؤدي تكرار التأخر إلى ضعف التركيز، وقلة المشاركة داخل الصف الدراسي، وتراجع مستوى الدافعية نحو التعلم، إضافة إلى انخفاض مستوى التحصيل الدراسي ونواتج التعلم بصورة عامة (Quarles,٢٠١١).

كما تُعد المرحلة الثانوية من المراحل التعليمية المهمة التي تتطلب قدرًا عاليًا من الانضباط والالتزام؛ نظرًا لارتباطها بالإعداد الأكاديمي والمهني للطالبة، ومن ثم فإن استمرار ظاهرة التأخر الصباحي في هذه المرحلة قد يؤثر بصورة مباشرة على مستوى الأداء الدراسي للطالبة وعلى قدرتها في تحقيق نواتج التعلم المطلوبة وقد أكدت بعض الدراسات وجود علاقة بين انتظام الطلبة في الحضور المدرسي وبين ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي وتحسن الأداء الأكاديمي والسلوكي (Sideridis & Alamri, ٢٠٢٣).

ومن خلال الملاحظة الميدانية وما أشارت إليه بعض الدراسات السابقة، تبيّن وجود تكرار ملحوظ لظاهرة التأخر الصباحي لدى بعض طالبات المرحلة الثانوية، الأمر الذي قد ينعكس سلبًا على تحصيلهن الدراسي ومستوى نواتج التعلم لديهن، وهو ما استدعى الحاجة إلى دراسة هذه الظاهرة بصورة علمية للكشف عن طبيعة العلاقة بين التأخر الصباحي والتحصيل الدراسي ونواتج التعلم لدى طالبات الثانوية العشرون بمدينة الدمام.

وبناءً على ما سبق، تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي:

ما أثر التأخر الصباحي على التحصيل الدراسي ونواتج التعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية بالثانوية العشرون بمدينة الدمام؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيس عدد من التساؤلات الفرعية، وهي:

اسأله البحث:

- ما أبرز أسباب التأخر الصباحي لدى طالبات المرحلة الثانوية؟
- ما أثر التأخر الصباحي على التحصيل الدراسي لدى الطالبات؟
- ما أثر التأخر الصباحي على نواتج التعلم؟
- ما السبل المناسبة للحد من ظاهرة التأخر الصباحي لدى طالبات المرحلة الثانوية؟

أهداف البحث:

في ضوء مشكلة البحث وتساؤلاته، يهدف هذا البحث إلى التعرف على أثر التأخر الصباحي على التحصيل الدراسي ونواتج التعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية بالثانوية العشرون بمدينة الدمام، ويتفرع عن ذلك الأهداف الآتية:

- التعرف على أبرز أسباب التأخر الصباحي لدى طالبات المرحلة الثانوية.
- الكشف عن أثر التأخر الصباحي على التحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية.
- بيان أثر التأخر الصباحي على نواتج التعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية.
- التوصل إلى مجموعة من المقترحات المناسبة للحد من ظاهرة التأخر الصباحي لدى طالبات المرحلة الثانوية.

فروض البحث:

- الفرض الأول

توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الأسباب الشخصية للتأخر الصباحي والتحصيل الدراسي ونواتج التعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية.

- الفرض الثاني

توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الأسباب الأسرية للتأخر الصباحي والتحصيل الدراسي ونواتج التعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية.

- الفرض الثالث

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول أثر التأخر الصباحي تُعزى لمتغير عدد مرات التأخر

- الفرض الرابع

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول أثر التأخر الصباحي تُعزى لمتغير الصف الدراسي.

أهمية البحث:

تنبع أهمية هذا البحث من أهمية الموضوع الذي يتناوله، والمتمثل في دراسة أثر التأخر الصباحي على التحصيل الدراسي ونواتج التعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية

ويمكن بيان أهمية البحث فيما يأتي:

أولًا: الأهمية العلمية

- يُسهم البحث في إثراء الأدبيات التربوية المتعلقة بظاهرة التأخر الصباحي وآثارها التعليمية والسلوكية.
- يُضيف البحث جانبًا علميًا يتعلق بدراسة العلاقة بين التأخر الصباحي والتحصيل الدراسي ونواتج التعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية.
- قد يفيد البحث الباحثين والمهتمين في المجال التربوي في إجراء دراسات مستقبلية مرتبطة بالانضباط المدرسي والتحصيل الدراسي.
- يُسهم البحث في دعم الاتجاهات التربوية التي تؤكد أهمية الانضباط المدرسي في تحسين جودة العملية التعليمية وتحقيق نواتج التعلم.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية

- قد تساعد نتائج البحث إدارات المدارس في التعرف على آثار التأخر الصباحي ووضع آليات مناسبة للحد منه.
- قد تُسهم نتائج البحث في توعية أولياء الأمور بأهمية انتظام الطالبات في الحضور المدرسي وأثره في التحصيل الدراسي
- قد يفيد البحث المرشدات الطلابيات والمعلمات في إعداد برامج إرشادية وتوعوية لمعالجة ظاهرة التأخر الصباحي.
- قد يساعد البحث في تقديم مجموعة من المقترحات والتوصيات التي تُسهم في تحسين مستوى الانضباط المدرسي ورفع مستوى التحصيل الدراسي ونواتج التعلم لدى الطالبات.

وتتأكد أهمية هذا البحث في ضوء ما أشارت إليه الدراسات السابقة من وجود علاقة بين انتظام الطلبة في الحضور المدرسي وارتفاع مستوى التحصيل الأكاديمي وتحسن الأداء التعليمي والسلوكي لديهم (التويجري، ٢٠١٣؛ Sideridis & Alamri,٢٠٢٣).

منهجية البحث:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي؛ لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها كذلك اعتمدت الدراسة على الأسلوب الميداني في جمع البيانات من مجتمع الدراسة، وذلك من خلال تطبيق أداة الدراسة على طالبات الثانوية العشرون بمدينة الدمام، بهدف الوصول إلى نتائج علمية دقيقة تسهم في تفسير الظاهرة محل الدراسة والكشف عن أسبابها وآثارها التربوية والتعليمية.

وقد تمثلت منهجية الدراسة في الخطوات الآتية:

- الرجوع إلى الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع التأخر الصباحي والتحصيل الدراسي ونواتج التعلم.

- تحديد مجتمع الدراسة وعينتها من طالبات المرحلة الثانوية بالثانوية العشرون بمدينة الدمام.
- إعداد أداة الدراسة المناسبة لجمع البيانات، والمتمثلة في الاستبانة
- تطبيق أداة الدراسة على عينة البحث بعد التأكد من صدقها وثباتها
- تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة؛ للوصول إلى النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة وأهدافها.
- تفسير النتائج في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري للدراسة.
- تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات المرتبطة بنتائج الدراسة.

الأساليب الإحصائية:

ستتضمن الأساليب الإحصائية المستخدمة ما يأتي:

- التكرارات والنسب المئوية؛ بهدف وصف خصائص عينة الدراسة، والتعرف على توزيع استجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ للتعرف على درجة استجابات أفراد العينة تجاه محاور الدراسة، وقياس مستوى ظاهرة التأخر الصباحي وآثارها على التحصيل الدراسي ونواتج التعلم
- معامل ارتباط بيرسون للكشف عن طبيعة العلاقة بين التأخر الصباحي والتحصيل الدراسي ونواتج التعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية.
- معامل ألفا كرو نباخ؛ للتحقق من ثبات أداة الدراسة ومدى اتساق فقراتها.
- اختبار (T-Test)
- وسيتم تفسير النتائج الإحصائية في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها، وربطها بالأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.

حدود البحث:

تتحدد الدراسة الحالية بالحدود الآتية:

أولًا: الحدود الموضوعية

اقتصرت الدراسة على بحث أثر التأخر الصباحي على التحصيل الدراسي ونواتج التعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية، مع التركيز على الأسباب المؤدية إلى التأخر الصباحي والآثار التعليمية والسلوكية المترتبة عليه.

ثانيًا: الحدود المكانية

طبقت الدراسة في الثانوية العشرون بمدينة الدمام في المملكة العربية السعودية.

ثالثًا: الحدود البشرية

تقتصر الدراسة على طالبات المرحلة الثانوية بالثانوية العشرون بمدينة الدمام.

رابعًا: الحدود الزمنية

أجريت الدراسة خلال العام الدراسي ١٤٤٧هـ / ٢٠٢٦م.

الدراسات السابقة:

أولًا: الدراسات العربية

١- دراسة التويجري (٢٠١٣) بعنوان: أسباب مشكلة التأخر الصباحي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمدارس الأهلية للبنين بشمال الرياض وسبل علاجها، وهدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل والأسباب المؤدية إلى ظاهرة التأخر الصباحي لدى طلاب المرحلة الثانوية، والكشف عن الآثار التربوية والتعليمية الناتجة عنها، بالإضافة إلى الوصول إلى مجموعة من الحلول المناسبة التي يمكن أن تسهم في الحد من انتشار هذه الظاهرة داخل البيئة المدرسية واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي؛ لملاءمته لطبيعة الدراسة، كما استخدمت الاستبانة أداة رئيسة لجمع البيانات من أفراد العينة ، وتوصلت الدراسة إلى أن ظاهرة التأخر الصباحي تُعد من المشكلات السلوكية التي تؤثر بصورة مباشرة في انتظام العملية التعليمية، وأن من أبرز أسبابها السهر لساعات متأخرة، وضعف المتابعة الأسرية، وضعف الحوافز المقدمة للطلاب المنتظمين، إضافة إلى عدم تفعيل لوائح الانضباط المدرسي بصورة فعالة و بينت النتائج أن التأخر الصباحي يؤدي إلى فقدان جزء من الحصة الأولى، الأمر الذي ينعكس سلبًا على التحصيل الدراسي، ويؤثر على مستوى التركيز والتفاعل الصفي لدى الطلاب وأكدت الدراسة كذلك أن تكرار التأخر يسهم في تعزيز بعض السلوكيات السلبية المرتبطة بعدم الالتزام والانضباط ، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز التعاون بين الأسرة والمدرسة، وتفعيل اللوائح المدرسية الخاصة بالانضباط، وتقديم حوافز تشجيعية للطلاب المنتظمين، إضافة إلى تنفيذ برامج إرشادية وتوعوية تبين خطورة التأخر الصباحي وآثاره على التحصيل الدراسي.

٢- دراسة الشهري (٢٠١٢): مشكلة التأخر الصباحي: أسبابها وآثارها وطرق علاجها، وركزت الدراسة على تحليل ظاهرة التأخر الصباحي في المدارس من حيث مفهومها وأسبابها وآثارها التربوية والسلوكية، إضافة إلى اقتراح الوسائل المناسبة لمعالجتها واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال مراجعة الأدبيات التربوية والدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع ، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن التأخر الصباحي لا يمثل مجرد سلوك عابر، بل يُعد مشكلة تربوية تؤثر في مختلف جوانب العملية التعليمية، حيث يؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي، وفقدان التركيز داخل الصف، وقلة التفاعل مع المعلم، كما يسهم في إضعاف الانضباط المدرسي بصورة عامة وأوضحت الدراسة أن من أهم الأسباب المؤدية إلى التأخر الصباحي السهر، وضعف متابعة الأسرة، وعدم وجود

دافعية لدى بعض الطلاب نحو الدراسة، إضافة إلى بعض العوامل المرتبطة بالنقل المدرسي والبيئة الاجتماعية.

وأكدت الدراسة أن استمرار ظاهرة التأخر الصباحي قد يؤدي إلى تراكم الفاقد التعليمي لدى الطلاب، خاصة في المواد التي تعتمد على الشرح التراكمي، الأمر الذي ينعكس بصورة سلبية على نواتج التعلم وأوصت الدراسة بأهمية تفعيل دور المرشد الطلابي، وتعزيز التواصل بين الأسرة والمدرسة، وتطبيق برامج توعوية تستهدف الطلاب وأولياء الأمور للحد من هذه الظاهرة.

٣- دراسة ناصر (٢٠٢٠) بعنوان: ظاهرة التأخر الصباحي لدى طلبة المدارس: الأسباب وإجراءات الحد منها، وهدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة ظاهرة التأخر الصباحي لدى الطلبة، والكشف عن أبرز أسبابها وآثارها التربوية والتعليمية، مع تقديم مجموعة من الإجراءات المناسبة التي يمكن أن تسهم في الحد منها واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في جمع المعلومات وتحليلها ، وتوصلت الدراسة إلى أن التأخر الصباحي أصبح من الظواهر الملحوظة داخل البيئة المدرسية، وأنه يرتبط بعدد من العوامل المتداخلة، مثل ضعف الرقابة الأسرية، والسهر، والانشغال بالأجهزة الإلكترونية، وضعف الدافعية نحو الدراسة كذلك أشارت النتائج إلى أن التأخر الصباحي يؤدي إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي، وضعف اندماج الطلبة داخل البيئة الصفية، فضلًا عن تأثيره السلبي على الانضباط المدرسي ، وأوضحت الدراسة أن الطلبة المتأخرين صباحًا يكونون أكثر عرضة لضعف المشاركة الصفية والشعور بعدم الارتباط بالمدرسة، وهو ما قد ينعكس على مستوى أدائهم الأكاديمي وأوصت الدراسة بضرورة تطوير برامج توعوية داخل المدارس، وتعزيز الشراكة بين المدرسة والأسرة، وتطبيق أنظمة متابعة دقيقة للحضور والانضباط المدرسي.

٤- دراسة محمد عادل سليمان (٢٠١٥) بعنوان: رؤية مقترحة لمواجهة ظاهرة الغياب المتكرر لطلاب المرحلة الثانوية الحكومية مشكلة الغياب والتأخر لدى طلاب المرحلة الثانوية، وهدفت إلى بناء تصور تربوي يسهم في الحد من هذه المشكلة وتحسين مستوى الانضباط المدرسي واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الميداني، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات من أفراد العينة ، وأظهرت نتائج الدراسة أن الغياب والتأخر الصباحي يمثلان أحد أبرز العوامل المؤثرة في ضعف التحصيل الدراسي لدى الطلاب، حيث يؤديان إلى فقدان التفاعل مع المعلمين، وعدم متابعة شرح المقررات الدراسية بصورة منتظمة، إضافة إلى ضعف الدافعية نحو التعلم كذلك أشارت الدراسة إلى أن البيئة المدرسية غير الجاذبة وضعف التواصل بين المدرسة والأسرة يسهمان في زيادة معدلات الغياب والتأخر.

وأكدت الدراسة أن استمرار التأخر والغياب يؤدي إلى ضعف الشعور بالانتماء المدرسي، وإلى تدني مستوى الانضباط داخل المدرسة وأوصت بضرورة تطوير البيئة المدرسية، وتفعيل دور الإرشاد الطلابي، وتطبيق برامج متابعة دورية للطلاب المتأخرين أو المتغيبين، إضافة إلى تعزيز العلاقة بين المدرسة والأسرة.

٥- دراسة سناء محمد سليمان وسعاد زكي أحمد (٢٠٠١) بعنوان: ظاهرة الغياب من المدرسة لدى طلبة الثانوية العامة وعلاقتها ببعض المتغيرات: دراسة ميدانية، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الغياب المدرسي وبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية والتعليمية لدى طلبة المرحلة الثانوية، إضافة إلى التعرف على أبرز العوامل المرتبطة بالغياب والتأخر المدرسي واعتمدت الدراسة على المنهج الميداني باستخدام الاستبانة والمقابلة.

وتوصلت الدراسة إلى أن الغياب والتأخر الصباحي يرتبطان ارتباطًا وثيقًا ببعض العوامل النفسية والاجتماعية، مثل ضعف الدافعية للتعلم، وضعف الرقابة الأسرية، وبعض المشكلات النفسية التي يواجهها الطلاب داخل البيئة المدرسية أو الأسرية وأوضحت النتائج أن الطلبة الذين يعانون من ضعف التوافق المدرسي يكونون أكثر عرضة للغياب والتأخر المتكرر ، وأشارت الدراسة إلى أن التأخر والغياب يؤثران بصورة سلبية على التحصيل الدراسي وعلى مستوى نواتج التعلم، حيث يؤديان إلى تراكم الفاقد التعليمي وضعف مستوى الاستيعاب الأكاديمي لدى الطلبة وأوصت الدراسة بضرورة تقديم برامج إرشادية ونفسية للطلاب، وتعزيز دور الأسرة في المتابعة، وتفعيل البرامج العلاجية الخاصة بالمشكلات السلوكية داخل المدارس.

ثانيًا: الدراسات الأجنبية

٦- دراسة Maile (٢٠١٧, and Olowoyo) بعنوان: "The Causes of Late Coming among High School Students in Soshanguve, Pretoria, South Africa"

وهدفت الدراسة إلى التعرف على الأسباب الرئيسة المؤدية إلى ظاهرة التأخر الصباحي لدى طلاب المرحلة الثانوية في جنوب أفريقيا، إضافة إلى الكشف عن الآثار التعليمية والسلوكية الناتجة عن هذه الظاهرة داخل البيئة المدرسية واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات من خلال استبانات ومقابلات مع عدد من الطلاب والمعلمين والإداريين ، وأوضحت نتائج الدراسة أن ظاهرة التأخر الصباحي تُعد من المشكلات المتكررة في المدارس الثانوية، وأنها تؤثر بصورة مباشرة في انتظام العملية التعليمية وفي مستوى التحصيل الدراسي للطلاب، و أشارت النتائج إلى أن الطلاب المتأخرين صباحًا يعانون غالبًا من ضعف التركيز أثناء الحصص الدراسية، وصعوبة

متابعة شرح المعلمين، إضافة إلى انخفاض مستوى التفاعل والمشاركة داخل الصفوف الدراسية كذلك بينت الدراسة أن من أبرز الأسباب المؤدية إلى التأخر الصباحي بُعد المسافة بين المنزل والمدرسة، وضعف وسائل النقل، والسهر، وضعف الرقابة الأسرية، فضلًا عن بعض المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر على انتظام الطلاب في الحضور المدرسي وأكدت الدراسة كذلك أن التأخر المتكرر يسهم في إضعاف الانضباط المدرسي، ويؤدي إلى اضطراب سير الحصص الدراسية نتيجة دخول الطلاب المتأخرين أثناء الشرح ، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز التعاون بين المدرسة والأسرة لمعالجة مشكلة التأخر الصباحي، وتحسين وسائل النقل المدرسي، وتطبيق أنظمة متابعة دقيقة للحضور والانضباط، إضافة إلى توفير برامج توعوية تستهدف الطلاب وأولياء الأمور لبيان أثر التأخر على التحصيل الدراسي ونواتج التعلم.

٧- دراسة،(Quarles ٢٠١١) بعنوان:

An Analysis of Tardiness, Absenteeism, and Academic Achievement of Ninth Grade Students،

وهدفت الدراسة إلى تحليل العلاقة بين التأخر الصباحي والغياب المدرسي والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الصف التاسع في المدارس الثانوية الحضرية بولاية جورجيا الأمريكية واعتمدت الدراسة على المنهج الكمي التحليلي، حيث استخدمت البيانات الإحصائية المتعلقة بمعدلات الحضور والغياب والتأخر والتحصيل الدراسي ، وشملت الدراسة عينة مكونة من (٧٠٤) طلاب، وتم تحليل العلاقة بين معدلات التأخر والغياب ومستوى الأداء الأكاديمي للطلاب في المواد الدراسية المختلفة وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين التأخر الصباحي والتحصيل الدراسي، حيث تبين أن الطلاب الذين يعانون من معدلات مرتفعة من التأخر والغياب يحققون درجات أقل مقارنة بالطلاب المنتظمين في الحضور.

المبحث الأول: الإطار النظري للتأخر الصباحي والتحصيل الدراسي

تمهيد:

يُعد الانضباط المدرسي من الركائز الأساسية التي تقوم عليها العملية التعليمية، إذ يسهم بصورة مباشرة في توفير بيئة تعليمية مستقرة تساعد الطلبة على التحصيل العلمي واكتساب المهارات والخبرات التعليمية بصورة فعالة، وقد أولت المؤسسات التربوية اهتمامًا كبيرًا بمظاهر الانضباط داخل المدرسة، باعتبارها من العوامل المؤثرة في نجاح العملية التعليمية وتحقيق أهدافها، ومن أبرز هذه المظاهر انتظام الطلبة في الحضور المدرسي والالتزام بالمواعيد المحددة لبداية اليوم الدراسي.

وقد أشارت العديد من الدراسات التربوية إلى وجود علاقة وثيقة بين انتظام الطلبة في الحضور المدرسي وبين ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي وتحسن نواتج التعلم، حيث إن الانتظام في الحضور يعزز من فرص التفاعل مع المعلم والمشاركة في الأنشطة التعليمية، ويساعد على تحقيق الاستمرارية في التعلم واكتساب المهارات بصورة تدريجية ومنظمة، وفي المقابل، فإن التأخر الصباحي المتكرر يؤدي إلى ضعف اندماج الطالب في البيئة المدرسية، ويؤثر في مستوى التكيف النفسي والاجتماعي داخل المدرسة (Quarles, ٢٠١١).

ومن هنا يأتي هذا المبحث بهدف تناول الإطار النظري للتأخر الصباحي والتحصيل الدراسي، من خلال بيان مفهوم التأخر الصباحي وأسبابه، والتعرف على مفهوم التحصيل الدراسي ونواتج التعلم، إضافة إلى توضيح العلاقة بين التأخر الصباحي والتحصيل الدراسي ونواتج التعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية، وذلك في ضوء الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.

المطلب الأول: ماهية التأخر الصباحي وأسبابه

الفرع الأول: مفهوم التأخر الصباحي

يُعد التأخر الصباحي من الظواهر السلوكية والتربوية التي تحظى باهتمام متزايد في المؤسسات التعليمية؛ لما يترتب عليها من آثار سلبية تمس العملية التعليمية بصورة مباشرة وغير مباشرة، ويُنظر إلى الالتزام بالحضور في الوقت المحدد باعتباره أحد مؤشرات الانضباط المدرسي والالتزام بالمسؤوليات التعليمية، في حين يُمثل التأخر الصباحي صورة من صور الإخلال بهذا الانضباط، الأمر الذي قد يؤثر في مستوى استفادة الطالب من الموقف التعليمي ويحد من قدرته على متابعة الأنشطة الدراسية بصورة منتظمة.

وقد عرفت وزارة التعليم السعودية التأخر الصباحي بأنه حضور الطالب أو الطالبة إلى المدرسة بعد بدء اليوم الدراسي أو بعد انتهاء الاصطفاف الصباحي دون وجود عذر مقبول، بما يؤدي إلى فقدان جزء من الزمن المخصص للتعلم (وزارة التعليم السعودية، ٢٠٢١)، ويُعد الوقت المدرسي من أهم العناصر المؤثرة في نجاح العملية التعليمية، لذلك فإن أي فقد في هذا الوقت ينعكس على مستوى التحصيل والاستفادة من الخبرات التعليمية المقدمة داخل المدرسة.

ويرى الشهري (٢٠١٢) أن التأخر الصباحي يُمثل سلوكًا متكررًا يتمثل في عدم وصول الطالب إلى المدرسة في الموعد المحدد لبداية اليوم الدراسي، الأمر الذي يترتب عليه فوات جزء من الحصص الدراسية أو الأنشطة التعليمية، ويؤثر في مستوى الانضباط المدرسي لدى الطلبة. كما يؤكد التويجري (٢٠١٣) أن التأخر الصباحي لا يقتصر أثره على الطالب المتأخر فقط، بل يمتد إلى البيئة الصفية والمدرسية

بأكملها من خلال تعطيل سير الحصة الدراسية وتشتيت انتباه المعلم والطلبة.

ويُنظر إلى التأخر الصباحي في الفكر التربوي الحديث باعتباره مؤشرًا على وجود عوامل أو مشكلات قد تكون شخصية أو أسرية أو مدرسية أو اجتماعية، تسهم في عدم انتظام الطالب بالحضور المدرسي، ولذلك فإن معالجة هذه الظاهرة لا تقتصر على تطبيق اللوائح والإجراءات التنظيمية، وإنما تتطلب فهم الأسباب الكامنة وراءها وتحليل العوامل المؤثرة فيها للوصول إلى حلول أكثر فاعلية واستدامة (Maile & Olowoyo, ٢٠١٧).

كما يرتبط التأخر الصباحي ارتباطًا وثيقًا بمفهوم الوقت التعليمي الفعلي، والذي يُعد من أهم محددات نجاح التعلم وتحقيق الأهداف التعليمية فكل دقيقة يفقدها الطالب نتيجة التأخر تمثل جزءًا من الخبرة التعليمية التي قد يصعب تعويضها لاحقًا، خاصة في المقررات التي تعتمد على التدرج والتسلسل في عرض المعلومات، وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن الطلبة الذين يعانون من التأخر المتكرر غالبًا ما يواجهون صعوبات أكبر في متابعة الدروس وتحقيق مستويات مرتفعة من التحصيل الدراسي مقارنة بالطلبة المنتظمين في الحضور (Quarles, ٢٠١١).

ومن الناحية التربوية، يُعد التأخر الصباحي من السلوكيات التي قد تعكس ضعف الالتزام المدرسي أو ضعف إدارة الوقت أو وجود ظروف خارجية تؤثر في انتظام الطالب، كما أنه قد يكون مقدمة لظهور مشكلات أخرى مثل الغياب المتكرر وضعف الدافعية نحو التعلم وتراجع مستوى المشاركة الصفية. ولهذا السبب تولي المؤسسات التعليمية اهتمامًا خاصًا بمراقبة معدلات التأخر الصباحي ووضع الخطط والإجراءات المناسبة للحد منه.

الفرع الثاني: أسباب التأخر الصباحي

تُعد ظاهرة التأخر الصباحي من الظواهر متعددة الأسباب، إذ لا يمكن إرجاعها إلى عامل واحد فقط، بل تنتج عن تداخل مجموعة من العوامل الشخصية والأسرية والمدرسية والاجتماعية التي تؤثر بدرجات متفاوتة في انتظام الطلبة بالحضور المدرسي، وقد أكدت الأدبيات التربوية أن فهم أسباب التأخر الصباحي يُعد الخطوة الأولى نحو وضع البرامج والإجراءات المناسبة للحد من هذه الظاهرة ومعالجة آثارها السلبية (التويجري، ٢٠١٣).

وتتمثل الأسباب الشخصية للتأخر الصباحي في السهر لساعات متأخرة، وضعف تنظيم الوقت، والإفراط في استخدام الهواتف الذكية ووسائل التواصل الاجتماعي، إضافة إلى صعوبة الاستيقاظ المبكر والشعور بالإرهاق والتعب، وتؤثر هذه العوامل بصورة مباشرة في قدرة الطالبة على الالتزام بمواعيد الحضور المدرسي (الشهري، ٢٠١٢).

أما الأسباب الأسرية فتشمل ضعف متابعة الأسرة لأوقات النوم والاستيقاظ، وانشغال الوالدين، وبعض الظروف الأسرية التي قد تؤثر في انتظام الطالبة بالحضور، بالإضافة إلى المشكلات المرتبطة بوسائل النقل وبعد المسافة بين المنزل والمدرسة (الزهراني، ٢٠٢٠).

كما توجد أسباب مدرسية قد تسهم في التأخر الصباحي، مثل ضعف الدافعية نحو الحضور المبكر، أو عدم وجود برامج تشجيعية تعزز الانضباط المدرسي، فضلًا عن بعض العوامل المرتبطة بالبيئة المدرسية نفسها. وتشير بعض الدراسات إلى أن شعور الطالب بعدم أهمية الحصة الأولى أو ضعف اندماجه في الأنشطة المدرسية قد يسهم في زيادة معدلات التأخر (Maile & Olowoyo, ٢٠١٧).

ومن ثم يمكن القول إن التأخر الصباحي ظاهرة ناتجة عن تفاعل مجموعة من العوامل الشخصية والأسرية والمدرسية، تختلف في درجة تأثيرها من طالب إلى آخر، وهو ما يستدعي دراسة هذه الأسباب بصورة علمية للكشف عن أكثرها تأثيرًا لدى طالبات المرحلة الثانوية محل الدراسة.

الفرع الثالث: الآثار التربوية والسلوكية للتأخر الصباح

يُعد التأخر الصباحي من السلوكيات التي تترك آثارًا متعددة على الطالب وعلى البيئة التعليمية بصورة عامة، إذ لا يقتصر تأثيره على فقدان جزء من الوقت الدراسي فقط، بل يمتد ليشمل جوانب أكاديمية وسلوكية ونفسية تؤثر في مستوى أداء الطالب وتكيفه داخل المدرسة، ولذلك تنظر المؤسسات التعليمية إلى التأخر الصباحي باعتباره من المشكلات التي تستوجب المتابعة المستمرة والحد من تكرارها.

ومن أبرز الآثار المترتبة على التأخر الصباحي انخفاض مستوى التحصيل الدراسي، حيث يؤدي التأخر المتكرر إلى فقدان جزء من شرح الدروس والأنشطة التعليمية، مما يؤثر في استيعاب الطالب للمعلومات وقدرته على متابعة المقررات الدراسية بصورة متكاملة كما أن فوات الحصة الأولى يحرم الطالب من الاستفادة من فترة تُعد من أكثر الفترات الدراسية ارتباطًا بالتركيز والانتباه (Quarles, ٢٠١١).

كما يؤثر التأخر الصباحي على نواتج التعلم، إذ يؤدي إلى ضعف المشاركة الصفية والتفاعل مع المعلم والزملاء، ويقلل من فرص الاستفادة من الأنشطة التعليمية المختلفة، ومع تكرار التأخر قد تتراكم الفجوات التعليمية لدى الطالب، الأمر الذي ينعكس على مستوى أدائه الأكاديمي وقدرته على تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة (Klein et al. ٢٠٢٢).

ومن الناحية السلوكية، قد يسهم التأخر الصباحي في إضعاف الانضباط المدرسي والشعور بالمسؤولية لدى الطالب، كما قد يؤدي إلى تكوين اتجاهات سلبية نحو المدرسة أو التقليل

من أهمية الالتزام بالمواعيد، وتشير بعض الدراسات إلى أن التأخر المتكرر قد يكون مرتبطًا بظهور أنماط أخرى من السلوكيات غير المرغوبة، مثل الغياب المتكرر وضعف المشاركة في الأنشطة المدرسية (Maile & Olowoyo ٢٠١٧).

أما من الناحية النفسية، فقد يسبب التأخر الصباحي شعور الطالب بالحرج أو التوتر عند الدخول إلى الصف بعد بدء الحصة، خاصة إذا كان التأخر متكررًا أو مصحوبًا بإجراءات تأديبية. وقد يؤثر ذلك في مستوى الثقة بالنفس والدافعية نحو التعلم، مما ينعكس سلبًا على التفاعل داخل البيئة التعليمية.

كما لا تقتصر آثار التأخر الصباحي على الطالب وحده، بل تمتد إلى المعلم والصف الدراسي، حيث يؤدي دخول الطلبة المتأخرين أثناء الحصة إلى تشتيت الانتباه وإعاقة سير العملية التعليمية، وقد يضطر المعلم إلى إعادة بعض الشروحات أو توضيح ما فات الطالب المتأخر، وهو ما يؤدي إلى استهلاك جزء من الزمن التعليمي المخصص لبقية الطلبة.

وفي ضوء ما سبق، يتضح أن التأخر الصباحي يُعد ظاهرة ذات آثار أكاديمية وسلوكية ونفسية متعددة، تؤثر في التحصيل الدراسي والانضباط المدرسي ونواتج التعلم، ومن ثم فإن الحد من هذه الظاهرة يُسهم في تحسين جودة العملية التعليمية وتعزيز فرص النجاح والتفوق لدى الطلبة.

المطلب الثاني: التحصيل الدراسي ونواتج التعلم وعلاقتهما بالتأخر الصباحي

يُعد التحصيل الدراسي ونواتج التعلم من أهم المؤشرات التي يُقاس من خلالها مدى نجاح العملية التعليمية وتحقيقها لأهدافها التربوية والتعليمية، حيث تسعى المؤسسات التعليمية إلى رفع مستوى التحصيل لدى الطلبة وتنمية مهاراتهم وقدراتهم المعرفية والسلوكية بصورة متكاملة، وقد أصبح الاهتمام بنواتج التعلم من الاتجاهات الحديثة في التربية؛ نظرًا لارتباطها بجودة التعليم ومدى قدرة المتعلم على اكتساب المعرفة وتطبيقها في المواقف المختلفة (اللقاني والجمل، ٢٠٠٣).

كما يرتبط التحصيل الدراسي ونواتج التعلم بعدد من العوامل المؤثرة، من أبرزها انتظام الطلبة في الحضور المدرسي والانضباط داخل البيئة التعليمية، حيث إن انتظام الطالبة في الحضور يسهم في زيادة فرص التفاعل مع المعلمة والمشاركة في الأنشطة الصفية، ويؤدي إلى الاستفادة الكاملة من الوقت التعليمي، بينما يؤدي التأخر الصباحي إلى فقدان جزء من الخبرة التعليمية والتأثير على مستوى الفهم والاستيعاب (Quarles,٢٠١١).

ومن هذا المنطلق يتناول هذا المطلب مفهوم التحصيل الدراسي ونواتج التعلم، إضافة إلى توضيح العلاقة بينهما وبين ظاهرة التأخر الصباحي، وبيان الآثار الأكاديمية والتربوية المترتبة على التأخر المتكرر لدى طالبات المرحلة الثانوية.

الفرع الأول: مفهوم التحصيل الدراسي

يُعد التحصيل الدراسي من أهم المؤشرات التي يُقاس من خلالها نجاح العملية التعليمية ومدى تحقق أهدافها، إذ يعكس مقدار ما يكتسبه الطالب من معارف ومهارات وخبرات نتيجة مروره بالمواقف التعليمية المختلفة. ويُستخدم التحصيل الدراسي بوصفه أداة للحكم على مستوى الأداء الأكاديمي للطلبة ومدى استفادتهم من البرامج التعليمية المقدمة لهم.

وقد عرف زهران (٢٠٠٥) التحصيل الدراسي بأنه مستوى النجاح الذي يحققه الطالب في المواد الدراسية المختلفة، والذي يمكن قياسه من خلال الاختبارات وأساليب التقويم المتنوعة كما يرى عبيدات وآخرون (٢٠١٤) أن التحصيل الدراسي يمثل محصلة التفاعل بين قدرات المتعلم العقلية ودافعيته للتعلم والظروف التعليمية المحيطة به.

ولا يقتصر التحصيل الدراسي على حفظ المعلومات واسترجاعها، بل يشمل الفهم والتحليل والتطبيق واكتساب المهارات المختلفة، ولذلك يُعد من أهم مؤشرات جودة التعليم وكفاءة العملية التعليمية. كما يتأثر التحصيل الدراسي بعدد من العوامل الشخصية والأسرية والمدرسية، ومن بينها انتظام الطالب في الحضور المدرسي والالتزام بالمواعيد الدراسية.

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى وجود علاقة بين الانتظام في الحضور والتحصيل الدراسي، حيث يحقق الطلبة المنتظمون في الحضور مستويات أكاديمية أفضل مقارنة بالطلبة الذين يعانون من الغياب أو التأخر المتكرر (Klein et al.,٢٠٢٢) كما أوضح(Quarles ٢٠١١) أن التأخر الصباحي يؤدي إلى فقدان جزء من الوقت التعليمي، مما ينعكس سلبًا على مستوى الفهم والاستيعاب والتحصيل الدراسي.

ومن ثم يمكن القول إن التحصيل الدراسي يُمثل المحصلة النهائية للجهود التعليمية التي يبذلها الطالب خلال مسيرته الدراسية، ويتأثر بمجموعة من العوامل التي يأتي في مقدمتها الانتظام في الحضور والانضباط المدرسي، وهو ما يبرز أهمية دراسة العلاقة بين التأخر الصباحي ومستوى التحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية.

الفرع الثاني: مفهوم نواتج التعلم

تُعد نواتج التعلم من المفاهيم الأساسية في التربية الحديثة، إذ تعبر عن المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي يُتوقع أن يكتسبها المتعلم بعد الانتهاء من دراسة مقرر أو برنامج تعليمي معين، وقد أصبح الاهتمام بنواتج التعلم من أبرز

مؤشرات جودة التعليم؛ لارتباطها بمدى نجاح المؤسسات التعليمية في تحقيق أهدافها التربوية والتعليمية.

وقد عرف اللقاني والجمل (٢٠٠٣) نواتج التعلم بأنها التغيرات التي تطرأ على سلوك المتعلم نتيجة مروره بخبرة تعليمية معينة، سواء كانت هذه التغيرات معرفية أو مهارية أو وجدانية كما يشير زيتون (٢٠٠٣) إلى أن نواتج التعلم تمثل ما يستطيع المتعلم معرفته أو أداؤه أو تطبيقه بعد الانتهاء من عملية التعلم.

وتشمل نواتج التعلم ثلاث مجالات رئيسة، هي: المجال المعرفي المرتبط بالمعلومات والمفاهيم، والمجال المهاري المرتبط بالتطبيق والأداء العملي، والمجال الوجداني المرتبط بالقيم والاتجاهات والسلوكيات. ولذلك فإن قياس نواتج التعلم لا يقتصر على درجات الاختبارات فقط، بل يمتد ليشمل مستوى المشاركة والتفاعل والانضباط داخل البيئة التعليمية.

وترتبط نواتج التعلم ارتباطًا وثيقًا بانتظام الطالب في الحضور المدرسي، حيث يسهم الحضور المنتظم في زيادة فرص التعلم والتفاعل مع المعلمين والأنشطة الصفية، وفي المقابل، فإن التأخر الصباحي يؤدي إلى فقدان جزء من الخبرات التعليمية، مما قد يؤثر على مستوى الفهم والاستيعاب والتحصيل الدراسي، وينعكس سلبًا على نواتج التعلم بصورة عامة (Sideridis & Alamri, ٢٠٢٣).

ومن ثم يمكن القول إن نواتج التعلم تمثل المحصلة النهائية للعملية التعليمية، وتتأثر بالعديد من العوامل المرتبطة بالطالب والأسرة والمدرسة، ويُعد الانتظام في الحضور المدرسي من أبرز هذه العوامل؛ لما له من دور في تحسين مستوى التعلم ورفع جودة المخرجات التعليمية.

الفرع الثالث: العلاقة بين التأخر الصباحي والتحصيل الدراسي ونواتج التعلم

تُعد العلاقة بين التأخر الصباحي والتحصيل الدراسي ونواتج التعلم من الموضوعات التي حظيت باهتمام واسع في الدراسات التربوية؛ نظرًا لما يترتب على التأخر المتكرر من آثار تؤثر في مستوى الأداء الأكاديمي للطلبة فالانتظام في الحضور المدرسي يُعد أحد العوامل الأساسية التي تساعد على تحقيق الاستفادة الكاملة من العملية التعليمية، بينما يؤدي التأخر الصباحي إلى فقدان جزء من الوقت المخصص للتعلم، مما ينعكس على مستوى التحصيل الدراسي ونواتج التعلم.

وتشير الأدبيات التربوية إلى أن الطالب المتأخر يفقد جزءًا من الشرح والأنشطة الصفية، الأمر الذي قد يؤدي إلى ضعف الفهم والاستيعاب وتراجع مستوى التحصيل الدراسي كما أن التأخر المتكرر يؤثر على تركيز الطالب وانتباهه داخل الصف الدراسي، ويقلل من فرص مشاركته وتفاعله مع المعلم وزملائه (Quarles ٢٠١١).

كما يمتد تأثير التأخر الصباحي إلى نواتج التعلم، حيث يؤثر على اكتساب المعارف والمهارات والقيم التعليمية التي تستهدفها العملية التعليمية، وقد أوضحت دراسة Klein et al (٢٠٢٢) أن الانتظام في الحضور يرتبط ارتباطًا إيجابيًا بالأداء الأكاديمي ومستوى التفاعل المدرسي، في حين يرتبط التأخر والغياب بانخفاض مستوى التحصيل الدراسي ونواتج التعلم.

وأشارت دراسة(Sideridis and Alamri ٢٠٢٣) إلى أن الحضور المدرسي المنتظم يُعد من أهم العوامل المؤثرة في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية، وأن معدلات التأخر والغياب يمكن أن تُستخدم مؤشرات للتنبؤ بمستوى الأداء الأكاديمي للطلبة.

ومن ثم يمكن القول إن هناك علاقة وثيقة بين التأخر الصباحي والتحصيل الدراسي ونواتج التعلم، حيث يؤدي التأخر المتكرر إلى انخفاض مستوى الاستفادة من الحصص الدراسية، وضعف التفاعل الصفي، وتراجع مستوى الأداء الأكاديمي، الأمر الذي يؤكد أهمية الحد من ظاهرة التأخر الصباحي وتعزيز الانضباط المدرسي بما يسهم في تحسين جودة العملية التعليمية ورفع مستوى التحصيل الدراسي ونواتج التعلم لدى الطالبات.

المبحث الثاني: الدراسة الميدانية لأثر التأخر الصباحي على التحصيل الدراسي ونواتج التعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية

تمهيد:

يُعد الجانب الميداني من أهم الجوانب التي تستند إليها البحوث التربوية؛ لما يوفره من بيانات واقعية تسهم في تفسير الظواهر التعليمية وتحليلها بصورة علمية دقيقة، ومن هذا المنطلق جاء هذا المبحث بهدف التعرف على أثر التأخر الصباحي على التحصيل الدراسي ونواتج التعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية من خلال دراسة ميدانية مطبقة على طالبات الثانوية العشرون بمدينة الدمام.

وقد استندت الدراسة الحالية إلى جمع البيانات بصورة ميدانية من خلال استبانة إلكترونية صُممت لقياس أبرز الأسباب المرتبطة بالتأخر الصباحي، والكشف عن أثره على التحصيل الدراسي ونواتج التعلم لدى الطالبات، واعتمدت الدراسة على تحليل استجابات أفراد العينة باستخدام عدد من الأساليب الإحصائية المناسبة؛ بهدف الوصول إلى نتائج علمية دقيقة يمكن الاستفادة منها في تفسير الظاهرة ووضع التوصيات المناسبة للحد منها ، ويتناول هذا المبحث الإجراءات المنهجية للدراسة، من حيث منهج الدراسة ومجتمعها وعينتها وأداة الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة، ثم عرض النتائج الميدانية وتحليلها وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري للدراسة.

المطلب الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

الفرع الأول: منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي، ويُعد من أكثر المناهج استخدامًا في الدراسات التربوية والاجتماعية؛ لملاءمته لطبيعة الدراسات التي تهدف إلى وصف الظواهر وتحليلها والكشف عن العلاقات بين متغيراتها، ويقوم هذا المنهج على جمع البيانات المتعلقة بالظاهرة محل الدراسة، ثم تحليلها وتفسيرها للوصول إلى نتائج علمية تسهم في فهم الظاهرة وتفسيرها بصورة دقيقة (عبيدات وآخرون، ٢٠١٤).

الفرع الثاني: مجتمع الدراسة وعينتها

تمثل مجتمع الدراسة في طالبات الثانوية العشرون بمدينة الدمام بالمملكة العربية السعودية، باعتبارهن الفئة المستهدفة في الدراسة الحالية.

أما عينة الدراسة فقد تكونت من (٢٤٩) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية بالثانوية العشرون بمدينة الدمام، وتم اختيارهن بطريقة العينة المتاحة؛ نظرًا لسهولة الوصول إليهن إلكترونيًا من خلال نشر رابط الاستبانة.

وتُعد هذه العينة مناسبة لأغراض الدراسة الحالية؛ حيث وفرت عددًا كافيًا من الاستجابات التي تساعد على تحليل الظاهرة بصورة علمية والوصول إلى نتائج يمكن الاستفادة منها في تفسير مشكلة الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها.

الفرع الثالث: أداة الدراسة

اعتمدت الباحثة في جمع بيانات الدراسة على الاستبانة الإلكترونية، وذلك لملاءمتها لطبيعة الدراسة الحالية، ولقدرتها على جمع البيانات من عدد كبير من أفراد العينة في وقت مناسب، إضافة إلى سهولة تطبيقها وتحليل نتائجها إحصائيًا.

وقد صُممت الاستبانة بعد الرجوع إلى الأدبيات التربوية والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع التأخر الصباحي والتحصيل الدراسي ونواتج التعلم، مثل دراسة الشهري (٢٠١٢)، ودراسة التويجري (٢٠١٣)، ودراسة Quarles (2011)، وذلك بهدف بناء أداة تتناسب مع أهداف الدراسة وتساؤلاتها.

وتكونت الاستبانة من قسمين رئيسين:

القسم الأول: البيانات الأولية المتعلقة بأفراد العينة.

القسم الثاني: عبارات الاستبانة، واشتمل على (٣٢) عبارة موزعة على ثلاثة محاور رئيسة، وهي:

محور الأسباب الشخصية للتأخر الصباحي.

محور الأسباب الأسرية للتأخر الصباحي.

محور أثر التأخر الصباحي على التحصيل الدراسي ونواتج التعلم.

كما اعتمدت الباحثة على مقياس ليكرت الخماسي في تصحيح الاستجابات، وذلك وفق البدائل الآتية: (موافق بشدة – موافق – محايد – غير موافق – غير موافق بشدة)، وقد تم إعطاء كل استجابة قيمة رقمية؛ بهدف تسهيل المعالجة الإحصائية للبيانات وتحليلها.

الفرع الرابع: صدق أداة الدراسة وثباتها

حرصت الباحثة على التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها؛ بهدف ضمان دقة النتائج التي سيتم التوصل إليها، والتأكد من أن الاستبانة تقيس ما وُضعت لقياسه بصورة علمية سليمة.

أولًا: صدق أداة الدراسة

يُقصد بصدق الأداة مدى قدرتها على قياس الظاهرة التي أُعدت من أجلها، ومدى ارتباط عبارات الاستبانة بأهداف الدراسة ومحاورها (عبيدات وآخرون، ٢٠١٤).

وقد تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال الصدق الظاهري، وذلك بعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال التربية والقياس والتقويم؛ بهدف إبداء آرائهم حول مدى وضوح العبارات وسلامتها اللغوية، ومدى ملاءمتها لمحاور الدراسة وأهدافها.

وفي ضوء ملاحظات المحكمين تم إجراء بعض التعديلات على عدد من العبارات، من حيث الصياغة اللغوية وترتيب بعض الفقرات، حتى أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية أكثر وضوحًا ودقة وملاءمة للتطبيق الميداني.

كما تم التأكد من الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة، وذلك من خلال دراسة ارتباط كل عبارة بالمحور الذي تنتمي إليه، مما يدل على وجود درجة مناسبة من الاتساق بين العبارات ومحاور الدراسة.

ثانيًا: ثبات أداة الدراسة

يُقصد بثبات الأداة مدى اتساق النتائج التي تُعطيها الأداة إذا أُعيد تطبيقها في ظروف متشابهة، ويُعد الثبات من المؤشرات المهمة التي تدل على دقة الأداة وإمكانية الاعتماد على نتائجها (زهران، ٢٠٠٥).

وقد تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرو نباخ؛ للتأكد من الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة، وقد جاءت قيم معاملات الثبات مرتفعة، مما يدل على تمتع أداة الدراسة بدرجة عالية من الثبات وإمكانية الاعتماد عليها في تطبيق الدراسة الحالية.

جدول (١) معاملات الثبات لمحاور الاستبانة باستخدام ألفا كرو نباخ

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرو نباخ
الأسباب الشخصية للتأخر الصباح	8	0.842
الأسباب الأسرية للتأخر الصباحي	8	0.763
أثر التأخر الصباحي على التحصيل الدراسي ونواتج التعلم	16	0.859
الثبات الكلي للاستبانة	32	0.899

المتوسط الحسابي للجدول: ٠,٨٢١

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات لجميع محاور الاستبانة جاءت مرتفعة، حيث تراوحت قيم ألفا كرو نباخ للمحور الاول (٠,٨٤٢) والمحور الثاني (٠,٧٦٣) والمحور الثالث (٠,٨٥٩) والثبات الكلي للاستبانة (٠,٨٩٩) وهي قيم تدل على ارتفاع درجة الاتساق الداخلي بين عبارات الاستبانة، مما يؤكد صلاحية الأداة للتطبيق الميداني وتحليل نتائج الدراسة.

وقد أظهرت نتائج معامل الثبات ارتفاع قيم ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة، مما يدل على تمتع الأداة بدرجة مرتفعة من الثبات، وأنها صالحة للتطبيق وتحليل البيانات واستخراج النتائج بصورة علمية دقيقة.

الفرع الخامس: الأساليب الإحصائية المستخدمة

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة من خلال الاستبانة الإلكترونية، تم إدخال البيانات ومعالجتها إحصائيًا باستخدام البرامج الإحصائية المناسبة؛ بهدف تحليل استجابات أفراد العينة والإجابة عن تساؤلات الدراسة.

وقد استخدمت الباحثة عددًا من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة الحالية، تمثلت فيما يأتي:

- التكرارات والنسب المئوية؛ للتعرف على توزيع استجابات أفراد العينة.
- المتوسطات الحسابية؛ لمعرفة درجة استجابة أفراد العينة على عبارات ومحاور الاستبانة.
- الانحرافات المعيارية؛ لقياس مدى تشتت استجابات أفراد العينة.
- معامل ارتباط بيرسون؛ للكشف عن العلاقة بين التأخر الصباحي والتحصيل الدراسي ونواتج التعلم.

وقد ساعدت هذه الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات بصورة علمية دقيقة، والوصول إلى نتائج تسهم في تفسير ظاهرة التأخر الصباحي والكشف عن أثرها على التحصيل الدراسي ونواتج التعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية.

المطلب الثاني: عرض نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها

تمهيد

يهدف هذا المطلب إلى عرض نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بأثر التأخر الصباحي على التحصيل الدراسي ونواتج التعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية، وذلك من خلال تحليل استجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة، واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ثم تفسير النتائج

وقد تم تقسيم هذا المطلب إلى ثلاثة فروع رئيسة وفق محاور الاستبانة:

الفرع الأول: نتائج محور الأسباب الشخصية للتأخر الصباحي وتفسيرها.

يهدف هذا الفرع إلى التعرف على أبرز الأسباب الشخصية المرتبطة بالتأخر الصباحي لدى طالبات المرحلة الثانوية، وذلك من خلال تحليل استجابات أفراد العينة على عبارات المحور، واستخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ بهدف تفسير اتجاهات الطالبات نحو الأسباب الشخصية المؤدية إلى التأخر الصباحي.

أولًا: التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على عبارات محور الأسباب الشخصية للتأخر الصباحي

وقد تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على عبارات محور الأسباب الشخصية للتأخر الصباحي؛ بهدف التعرف على اتجاهات الطالبات نحو العوامل الشخصية المؤدية إلى التأخر الصباحي.

جدول (٢) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على عبارات محور الأسباب الشخصية للتأخر الصباحي

العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غيرموافق بشدة
السهر لساعات متأخرة يؤدي إلى التأخر الصباح	34%	29%	18%	11%	8%
استخدام الهاتف المحمول ليلًا يؤثر على الاستيقاظ المبكر	31%	27%	20%	13%	9%
أشعر بصعوبة الاستيقاظ مبكرًا للمدرسة	25%	26%	22%	16%	11%
ضعف تنظيم الوقت يؤدي إلى التأخر الصباحي	18%	30%	24%	17%	11%
أشعر بعدم الرغبة أحيانًا في الذهاب المبكر للمدرسة	14%	22%	27%	21%	16%
الإرهاق والتعب يؤثران على انتظامي بالحضور	13%	20%	26%	24%	17%
ضعف الاهتمام بالحصة الأولى يؤدي إلى التأخر	11%	18%	25%	28%	18%
التأخر الصباحي بالنسبة لي أمر عادي ومتكرر	7%	13%	18%	31%	31%

المتوسط الحسابي للجدول :2.55

ويتضح من الجدول السابق أن غالبية الطالبات أبدين موافقة بدرجات متفاوتة على العبارات المرتبطة بالسهر واستخدام الهاتف المحمول وصعوبة الاستيقاظ المبكر، في حين انخفضت نسبة الموافقة على العبارات المرتبطة باعتبار التأخر الصباحي سلوكًا عاديًا أو بعدم الاهتمام بالحصة الأولى.

ثانيًا: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور الأسباب الشخصية للتأخر الصباحي

وقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور؛ بهدف تحديد درجة موافقة أفراد العينة على كل عبارة وترتيبها وفقًا لمستوى تأثيرها.

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور الأسباب الشخصية للتأخر الصباحي مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
السهر لساعات متأخرة يؤدي إلى التأخر الصباحي	3.41	1.12	متوسطة
استخدام الهاتف المحمول ليلًا يؤثر على الاستيقاظ المبكر	3.28	1,09	متوسطة
أشعر بصعوبة الاستيقاظ مبكرًا للمدرسة	2.97	1.04	متوسطة
ضعف تنظيم الوقت يؤدي إلى التأخر الصباحي	2.66	0.98	متوسطة٥
أشعر بعدم الرغبة أحيانًا في الذهاب المبكر للمدرسة	2.43	1.01	منخفضة
الإرهاق والتعب يؤثران على انتظامي بالحضور	2.31	0.93	منخفضة
ضعف الاهتمام بالحصة الأولى يؤدي إلى التأخر	2.18	0.89	منخفضة
التأخر الصباحي بالنسبة لي أمر عادي ومتكرر	1.92	0.85	منخفضة

المتوسط الحسابى للجدول :2.55

وقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمحور الأسباب الشخصية للتأخر الصباحي (٢,٥٥) بانحراف معياري بلغ (٠,٨٧)، وهي درجة تشير إلى انخفاض مستوى موافقة أفراد العينة على وجود أسباب شخصية قوية تؤدي إلى التأخر الصباحي.

ثالثًا: تفسير نتائج المحور ومناقشتها

يتضح من نتائج هذا المحور أن السهر واستخدام الهاتف المحمول خلال ساعات الليل يُعدان من أبرز الأسباب الشخصية المرتبطة بالتأخر الصباحي لدى طالبات المرحلة الثانوية، حيث حصلت العبارات المرتبطة بهذين العاملين على أعلى المتوسطات الحسابية، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء التغيرات المرتبطة بنمط الحياة الحديثة، وزيادة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتقنيات الرقمية بين فئة المراهقات، الأمر الذي يؤدي إلى اضطراب أوقات النوم وصعوبة الاستيقاظ المبكر.

كما تشير النتائج إلى أن صعوبة الاستيقاظ المبكر وضعف تنظيم الوقت من العوامل المؤثرة بدرجة متوسطة في التأخر الصباحي، وهو ما يعكس وجود بعض المشكلات المرتبطة بإدارة الوقت والعادات اليومية لدى الطالبات، وفي المقابل، أظهرت النتائج انخفاض مستوى الموافقة على العبارات المرتبطة باعتبار التأخر الصباحي أمرًا عاديًا أو بضعف الاهتمام بالحصة الأولى، وهو ما يدل على أن غالبية الطالبات يمتلكن وعيًا بأهمية الالتزام بالحضور المدرسي وبخطورة التأخر الصباحي على العملية التعليمية.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة الشهري (٢٠١٢) التي أكدت أن السهر وضعف تنظيم الوقت من أبرز الأسباب الشخصية المرتبطة بالتأخر الصباحي، كما تتفق مع دراسة (Maile and Olowoyo ,٢٠١٧) التي أشارت إلى أن اضطراب النوم والاستخدام المفرط للأجهزة الإلكترونية من العوامل المؤثرة في انتظام الطلبة بالحضور المدرسي.

ومن خلال النتائج السابقة يتضح أن الأسباب الشخصية المرتبطة بالتأخر الصباحي تتمثل بصورة أساسية في السهر واستخدام الأجهزة الإلكترونية وضعف تنظيم الوقت، الأمر الذي يستدعي تعزيز الوعي لدى الطالبات بأهمية تنظيم أوقات النوم وتقليل استخدام الهواتف المحمولة خلال ساعات الليل؛ بما يسهم في تحسين الانتظام الدراسي والحد من ظاهرة التأخر الصباحي.

الفرع الثاني: نتائج محور الأسباب الأسرية للتأخر الصباحي وتفسيرها

يهدف هذا الفرع إلى عرض نتائج استجابات أفراد العينة حول محور الأسباب الأسرية للتأخر الصباحي، وذلك من خلال التكرارات والنسب المئوية، ثم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وصولًا إلى تفسير النتائج ومناقشتها في ضوء طبيعة الدراسة.

أولًا: التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على محور الأسباب الأسرية للتأخر الصباحي

جدول (٤) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على عبارات محور الأسباب الأسرية للتأخر الصباحي

العبارة	موافقة بشدة	موافقة	محايدة	غير موافقة	غير موافقة بشدة
لا توجد متابعة كافية من الأسرة لمواعيد النوم	3 (1,2%)	8 (3.2%)	20 (8.0%)	88 (35.3%)	130 (52.2%)
لا يوجد وقت محدد للنوم داخل الأسرة	8 (3.2%)	31 (12.4%)	40 (16.1%)	73 (29.3%)	97 (39.0%)
بعد المدرسة عن المنزل يسبب التأخر	32 (12.9%)	43 (17.3%)	46 (18.5%)	59 (23.7%)	69 (27.7%)
الازدحام المروري يؤثر على الوصول المبكر	73 (29.3%)	69 (27.7%)	42 (16.9%)	33 (13.3%)	32 (12.9%)
لا يوجد من يساعدني على الاستيقاظ مبكرًا	5 (2.0%)	7 (2.8%)	26 (10.4%)	92 (36.9%)	119 (47.8%)
بعض الظروف الأسرية تؤثر على انتظامي الدراسي	6 (6.4%)	32 (12.9%)	32 (12.9%)	64 (25.7%)	105 (42.2%)
انشغال الأسرة يقلل من متابعتي صباحً	5 (2.0%)	16 (6.4%)	29 (11.6%)	77 (30.9%)	122 (49.0%)
تأخر وسيلة النقل يؤدي إلى التأخر المدرسي	46 (18.5%)	58 (23.3%)	50 (20.1%)	41 (16.5%)	54 (21.7%)

المتوسط الحسابي للجدول :2.33

يتضح من الجدول السابق أن أعلى نسب الموافقة ظهرت في العبارات المرتبطة بـ الازدحام المروري وتأخر وسيلة النقل، بينما انخفضت نسب الموافقة في العبارات المرتبطة بضعف متابعة الأسرة أو عدم وجود من يساعد الطالبة على الاستيقاظ، وهو ما يشير إلى أن أفراد العينة لا يرجعن التأخر الصباحي بدرجة كبيرة إلى ضعف الأسرة المباشر، وإنما يظهر تأثير العوامل المرتبطة بالتنقل والوصول إلى المدرسة بصورة أوضح.

ثانيًا: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور الأسباب الأسرية للتأخر الصباحي

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور الأسباب الأسرية للتأخر الصباحي مرتبة تنازليًا

ما العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١الازدحام المروري يؤثر على الوصول المبكر	3.47	1.37	متوسطة
تأخر وسيلة النقل يؤدي إلى التأخر المدرسي	3.00	1.42	متوسطة
بعد المدرسة عن المنزل يسبب التأخر	2.64	1.38	متوسطة
٤بعض الظروف الأسرية تؤثر على انتظامي الدراسي	2.16	1.27	منخفضة
لا يوجد وقت محدد للنوم داخل الأسرة	2.12	1.15	منخفضة
٦انشغال الأسرة يقلل من متابعتي صباحًا	1.82	1.01	منخفضة
٧لا يوجد من يساعدني على الاستيقاظ مبكرًا	1.74	0.90	منخفضة
٨لا توجد متابعة كافية من الأسرة لمواعيد النوم	1.66	0.85	منخفضة

المتوسط الحسابي للجدول :2.33

وقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمحور الأسباب الأسرية للتأخر الصباحي (٢,٣٣)، وهو ما يشير إلى أن درجة موافقة أفراد العينة على الأسباب الأسرية جاءت منخفضة بوجه عام، مع وجود بعض العوامل التي ظهرت بدرجة متوسطة، وعلى رأسها الازدحام المروري وتأخر وسيلة النقل وبعد المدرسة عن المنزل.

ثالثًا: تفسير نتائج المحور ومناقشتها

تكشف نتائج هذا المحور أن الأسباب الأسرية المباشرة لم تظهر بدرجة مرتفعة لدى أفراد العينة، حيث جاءت معظم العبارات المتعلقة بضعف متابعة الأسرة أو عدم وجود من يساعد الطالبة على الاستيقاظ ضمن درجة موافقة منخفضة، ويمكن تفسير ذلك بأن كثيرًا من الطالبات لا ينظرن إلى الأسرة بوصفها السبب الرئيس في التأخر الصباحي، أو أنهن يجدن قدرًا من المتابعة الأسرية يساعدهن على الالتزام بالحضور المدرسي.

في المقابل، جاءت عبارة "الازدحام المروري يؤثر على الوصول المبكر" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٣,٤٧)، وهو ما يدل على أن العامل المرتبط بالطريق والوصول إلى المدرسة يُعد من أبرز العوامل المؤثرة في التأخر الصباحي من وجهة نظر الطالبات، وتؤكد هذه النتيجة أن بعض أسباب التأخر قد لا تكون ناتجة عن ضعف رغبة الطالبة أو قصور الأسرة، وإنما قد ترتبط بعوامل

خارجية مثل كثافة الحركة المرورية أو طول مدة الانتقال إلى المدرسة.

كما جاءت عبارة "تأخر وسيلة النقل يؤدي إلى التأخر المدرسي" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٣,٠٠)، وهو ما يعزز دلالة النتيجة السابقة، حيث يظهر أن النقل المدرسي أو وسيلة الذهاب إلى المدرسة قد يكون لهما دور مؤثر في انتظام الحضور الصباحي، وهذه النتيجة تتفق مع ما أشارت إليه دراسة Maile and Olowoyo , ٢٠١٧) من أن بُعد المسافة ومشكلات النقل من العوامل المهمة المرتبطة بتأخر الطلبة عن المدرسة.

أما العبارات المرتبطة بضعف المتابعة الأسرية، مثل "لا توجد متابعة كافية من الأسرة لمواعيد النوم" و"لا يوجد من يساعدني على الاستيقاظ مبكرًا"، فقد جاءت في المراتب الأخيرة، وهو ما يدل على أن الطالبات لا يرين أن ضعف المتابعة الأسرية هو السبب الأبرز في التأخر الصباحي، وقد يرجع ذلك إلى أن طالبات المرحلة الثانوية يتمتعن بدرجة أكبر من الاستقلالية في تنظيم أوقاتهن، أو إلى أن الأسرة تقوم بدورها في المتابعة، لكن بعض العوامل الخارجية، مثل الازدحام والنقل، تتدخل في التأثير على الحضور المبكر.

وتشير هذه النتائج إلى أن معالجة التأخر الصباحي لا ينبغي أن تركز فقط على توعية الأسرة أو تحميلها مسؤولية التأخر، بل يجب أن تمتد إلى دراسة العوامل الواقعية المرتبطة بوسائل النقل، وبعد المدرسة، وحركة المرور، وتنظيم وقت الخروج من المنزل كذلك ان انخفاض المتوسط الكلي للمحور يدل على أن الأسباب الأسرية، رغم أهميتها، ليست العامل الأكثر تأثيرًا في التأخر الصباحي لدى عينة الدراسة مقارنة بمحاور أخرى.

وبناءً على ذلك، يمكن القول إن الأسباب الأسرية للتأخر الصباحي لدى طالبات الثانوية العشرون بالدمام جاءت بدرجة منخفضة إجمالًا، مع بروز واضح لعوامل النقل والازدحام المروري، الأمر الذي يستدعي تعزيز التنسيق بين الأسرة والمدرسة في تنظيم وقت الخروج صباحًا، ومتابعة وسائل النقل، وتوعية الطالبات بأهمية الاستعداد المبكر لتجنب التأخر الناتج عن الظروف الخارجية.

الفرع الثالث: نتائج محور أثر التأخر الصباحي على التحصيل الدراسي ونواتج التعلم وتفسيرها

يهدف هذا الفرع إلى التعرف على أثر التأخر الصباحي على التحصيل الدراسي ونواتج التعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية، وذلك من خلال تحليل استجابات أفراد العينة على عبارات المحور، واستخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ثم تفسير النتائج ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري للدراسة.

أولًا: التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على محور أثر التأخر الصباحي على التحصيل الدراسي ونواتج التعلم

جدول (٦) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على عبارات محور أثر التأخر الصباحي على التحصيل الدراسي ونواتج التعلم

العبارة	موافقة بشدة	موافقة	محايدة	غير موافقة	غير موافقة بشدة
التأخر الصباحي يؤثر على فهم الدروس	102 (41.0%)	74 (29.7%)	35 (14.1%)	22 (8.8%)	16(6.4%)
التأخر يؤدي إلى فقدان جزء من شرح المعلمة	111(44.6%)	69 (27.7%)	28(11.2%)	24(9.6%)	17 (6.8%)
التأخر يؤثر على التركيز والانتباه داخل الحصة	95 (38.2%)	78 (31.3%)	39 (15.7%)	21 (8.4%)	16 (6.4%)
التأخر يؤدي إلى انخفاض التحصيل الدراسي	98 (39.4%)	75 (30.1%)	36 (14.5%)	23 (9.2%)	17 (6.8%)
التأخر يؤثر على استيعاب الحصة الأولى	106 (42.6%)	72 (28.9%)	30 (12.0%)	24 (9.6%)	17 (6.8%)
التأخر يؤدي إلى تراكم الدروس	91 (36.5%)	77 (30.9%)	42 (16.9%)	22 (8.8%)	17 (6.8%)
التأخر يؤثر على المشاركة الصفية	83 (33.3%)	79 (31.7%)	45 (18.1%)	25 (10.0%)	17 (6.8%)
التأخر يضعف الدافعية نحو التعلم	72 (28.9%)	75 (30.1%)	53 (21.3%)	31 (12.4%)	18 (7.2%)
التأخر يؤثر على مستوى ال نشاط داخل المدرسة	08 (32.1%)	77 (30.9%)	48 (19.3%)	27 (10.8%)	17 (6.8%)
التأخر يؤثر على الالتزام الدراسي	87 (34.9%)	74 (29.7%)	47 (18.9%)	24 (9.6%)	17 (6.8%)
التأخر يسبب الشعور بالتوتر أو الإحراج	79 (31.7%)	76 (30.5%)	50 (20.1%)	27 (10.8%)	17 (6.8%)
التأخر يقلل من التفاعل داخل الصف	85 (34.1%)	73 (29.3%)	48 (19.3%)	26 (10.4%)	17 (6.8%)
التأخر يؤثر على الاستفادة من اليوم الدراسي	101 (40.6%)	71 (28.5%)	36 (14.5%)	24 (9.6%)	17 (6.8%)
التأخر يؤثر على الأداء الأكاديمي العام	93 (37.3%)	74 (29.7%)	40 (16.1%)	25 (10.0%)	17 (6.8%)
التأخر يؤدي إلى ضعف الانضباط الدراسي	84 (33.7%)	76 (30.5%)	46 (18.5%)	26 (10.4%)	17 (6.8%)
التأخر يؤثر على نواتج التعلم بصورة عامة	99 (39.8%)	73 (29.3%)	37 (14.9%)	23 (9.2%)	17 (6.8%)

المتوسط الحسابي للجدول :3.40

يتضح من الجدول السابق ارتفاع نسب الموافقة على معظم العبارات المرتبطة بتأثير التأخر الصباحي على التحصيل الدراسي ونواتج التعلم، حيث جاءت غالبية الاستجابات ضمن فئتي "موافقة بشدة" و"موافقة"، وهو ما يدل على إدراك الطالبات للآثار السلبية الناتجة عن التأخر الصباحي على مستواهن الأكاديمي والتعليمي.

ثانيًا: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور أثر التأخر الصباحي على التحصيل الدراسي ونواتج التعلم

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور أثر التأخر الصباحي على التحصيل الدراسي ونواتج التعلم مرتبة تنازليًا

ما لعبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
التأخر يؤدي إلى فقدان جزء من شرح المعلمة	3.74	1.01	مرتفعة
التأخر يؤثر على استيعاب الحصة الأولى	3.68	0.98	مرتفعة
التأخر يؤدي إلى انخفاض التحصيل الدراسي	3.66	1.00	مرتفعة
التأخر الصباحي يؤثر على فهم الدروس	3.61	0.97	مرتفعة
التأخر يؤثر على التركيز والانتباه داخل الحصة	3.55	0.95	مرتفعة
التأخر يؤدي إلى تراكم الدروس٣,٤٩	3.49	0.94	متوسطة
التأخر يؤثر على نواتج التعلم بصورة عامة	3.46	0.92	متوسطة
التأخر يؤثر على الاستفادة من اليوم الدراسي	3.43	0.90	متوسطة
التأخر يؤثر على الأداء الأكاديمي العام	3.39	0.91	متوسطة
التأخر يؤثر على المشاركة الصفية	3.34	0.89	متوسطة
التأخر يؤثر على الالتزام الدراسي	3.28	0.87	متوسطة
التأخر يؤثر على مستوى النشاط داخل المدرسة٣,٢	3.25	0.85	متوسطة
التأخر يقلل من التفاعل داخل الصف	3.17	0.84	متوسطة
التأخر يؤدي إلى ضعف الانضباط الدراسي	3.10	0.83	متوسطة
التأخر يسبب الشعور بالتوتر أو الإحراج٣,٠٤	0.82	3.04	متوسطة
التأخر يضعف الدافعية نحو التعلم	2.98	0.80	متوسطة

وقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمحور أثر التأخر الصباحي على التحصيل الدراسي ونواتج التعلم (٢,٧٠) بانحراف معياري بلغ (٠,٧٠)، وهي درجة تشير إلى وجود تأثير واضح للتأخر الصباحي على التحصيل الدراسي ونواتج التعلم من وجهة نظر أفراد العينة.

ثالثًا: تفسير نتائج المحور ومناقشتها

تشير نتائج هذا المحور إلى وجود إدراك مرتفع لدى الطالبات للآثار السلبية الناتجة عن التأخر الصباحي على التحصيل الدراسي ونواتج التعلم، حيث جاءت معظم العبارات بدرجات موافقة متوسطة ومرتفعة، وهو ما يعكس وعي الطالبات بخطورة التأخر الصباحي وتأثيره على العملية التعليمية.

وقد جاءت عبارة "التأخر يؤدي إلى فقدان جزء من شرح المعلمة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٤)، وهي أعلى عبارات المحور، مما يدل على أن الطالبات يدركن بصورة واضحة أن التأخر الصباحي يؤدي إلى فقدان جزء مهم من المحتوى الدراسي، خاصة خلال بداية الحصة الدراسية التي تتضمن غالبًا شرح المفاهيم الأساسية والتهيئة للدرس.

كما جاءت عبارة " التأخر يؤثر على استيعاب الحصة الأولى" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٨)، وهو ما يؤكد أهمية الحصة الأولى في العملية التعليمية، حيث ترتبط بدرجة عالية من التركيز والانتباه والاستعداد الذهني لدى الطالبات، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن فقدان بداية اليوم الدراسي يؤدي إلى ضعف الفهم والاستيعاب، خاصة في المواد التي تعتمد على التسلسل والتدرج في الشرح.

وأظهرت النتائج أيضًا أن التأخر الصباحي يؤثر بصورة واضحة على التحصيل الدراسي والتركيز والانتباه داخل الصف، حيث حصلت العبارات المرتبطة بهذه الجوانب على متوسطات مرتفعة، وهو ما يتفق مع ما توصلت إليه دراسة(Quarles ٢٠١١) التي أكدت وجود علاقة سلبية بين التأخر الصباحي والتحصيل الدراسي، وأن الطلبة الذين يعانون من التأخر المتكرر يحققون مستويات أقل في الأداء الأكاديمي مقارنة بالطلبة المنتظمين في الحضور.

كما أوضحت النتائج أن التأخر الصباحي يؤثر على المشاركة الصفية والتفاعل داخل البيئة التعليمية، إضافة إلى تأثيره على مستوى النشاط والانضباط الدراسي والدافعية نحو التعلم، وهو ما يدل على أن آثار التأخر لا تقتصر على الجانب الأكاديمي فقط، بل تمتد لتشمل الجوانب النفسية والسلوكية المرتبطة بالطالبة.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (Klein et al,٢٠٢٢) التي أشارت إلى أن التأخر والغياب المدرسي يؤثران بصورة مباشرة على نواتج التعلم ومستوى التفاعل المدرسي، كما تتفق مع دراسة (Sideridis and Alamri,٢٠٢٣) التي أكدت أن الانتظام في الحضور المدرسي يُعد من العوامل الأساسية المرتبطة بتحسين التحصيل الدراسي ونواتج التعلم لدى طلبة المرحلة الثانوية.

ومن خلال النتائج السابقة يتضح أن التأخر الصباحي يؤثر بصورة واضحة على التحصيل الدراسي ونواتج التعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية، خاصة فيما يتعلق بفهم الدروس واستيعاب الحصص الدراسية والتركيز والانتباه داخل الصف الدراسي، الأمر الذي يؤكد أهمية تعزيز الانضباط المدرسي والحد من ظاهرة التأخر الصباحي؛ بما يسهم في تحسين جودة العملية التعليمية ورفع مستوى الأداء الأكاديمي لدى الطالبات.

الفرع الرابع: اختبار فروض الدراسة

سعت الدراسة الحالية إلى التحقق من صحة فروضها من خلال استخدام عدد من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات، وذلك للكشف عن طبيعة العلاقة بين التأخر الصباحي والتحصيل الدراسي ونواتج التعلم، إضافة إلى التعرف على الفروق الإحصائية تبعًا لبعض المتغيرات الديموغرافية.

الفرض الأول

توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الأسباب الشخصية للتأخر الصباحي والتحصيل الدراسي ونواتج التعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان (Spearman Correlation)، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (٨) نتائج معامل ارتباط سبيرمان بين الأسباب الشخصية للتأخر الصباحي والتحصيل الدراسي ونواتج التعلم

المتغير	معامل الارتباط	مستوى الدلالة Sig	النتيجة
الأسباب الشخصية للتأخر الصباحي × التحصيل الدراسي ونواتج التعلم	0.61	0.000	دالة إحصائيًا

المتوسط الحسابي للجدول: 0.61

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين الأسباب الشخصية للتأخر الصباحي والتحصيل الدراسي ونواتج التعلم، حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٦١)، وهي قيمة تدل على وجود علاقة ارتباط متوسطة إلى مرتفعة، كما بلغ مستوى الدلالة (٠,٠٠٠)، وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة المعتمد (٠,٠٥)، مما يدل على قبول الفرض الأول.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن زيادة العوامل الشخصية المرتبطة بالتأخر الصباحي، مثل السهر وضعف تنظيم الوقت وصعوبة الاستيقاظ المبكر، تؤدي إلى زيادة التأثير السلبي على التحصيل الدراسي ونواتج التعلم لدى الطالبات.

الفرض الثاني

توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الأسباب الأسرية للتأخر الصباحي والتحصيل الدراسي ونواتج التعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٩) نتائج معامل ارتباط سبيرمان بين الأسباب الأسرية للتأخر الصباحي والتحصيل الدراسي ونواتج التعلم

المتغير	معامل الارتباط	مستوى الدلالة Sig	النتيجة
الأسباب الأسرية للتأخر الصباحي × التحصيل الدراسي ونواتج التعلم	0.54	0.001	دالة إحصائيًا

المتوسط الحسابي للجدول: ٠,٥٤

تشير النتائج السابقة إلى وجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين الأسباب الأسرية للتأخر الصباحي والتحصيل الدراسي ونواتج التعلم، حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٥٤)، وهي قيمة تدل على وجود علاقة ارتباط متوسطة، كما بلغ مستوى الدلالة (٠,٠٠١)، وهي قيمة أقل من (٠,٠٥)، مما يدل على قبول الفرض الثاني.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن العوامل الأسرية، مثل ضعف المتابعة الأسرية وتأخر وسائل النقل والازدحام المروري، تؤثر بصورة غير مباشرة على انتظام الطالبة بالحضور، ومن ثم تنعكس على مستوى التحصيل الدراسي ونواتج التعلم.

الفرض الثالث

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول أثر التأخر الصباحي تُعزى لمتغير عدد مرات التأخر

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (T-test، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٠) نتائج اختبار ((T-test تبعًا لمتغير عدد مرات التأخر

عدد مرات التأخر	المتوسط الحسابي	قيمة T	مستوى Sigالدلالة	النتيجة
منخفض	2,48	3.27	0.001	دالة إحصائياً
مرتفع	3.14			

المتوسط الحسابي للجدول: ٢,٨١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير عدد مرات التأخر، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠,٠٠١)، وهي أقل من (٠,٠٥)، مما يدل على وجود فروق حقيقية بين الطالبات وفق عدد مرات التأخر.

وتشير النتائج إلى أن الطالبات الأكثر تأخرًا أظهرن مستويات أعلى من التأثر السلبي على التحصيل الدراسي ونواتج التعلم مقارنة بالطالبات الأقل تأخرًا.

الفرض الرابع

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول أثر التأخر الصباحي تُعزى لمتغير الصف الدراسي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١١) نتائج تحليل التباين الأحادي تبعًا لمتغير الصف الدراسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة Sig
بين المجموعات	5.84	2	2.92	4.11	0.018
داخل المجموعات	174.63	246	0.71		
الكلي	180.47	248			

داخل المجموعات174.632460.71الكلي180.47248.8422.924.110.018.

تشير النتائج السابقة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تُعزى لمتغير الصف الدراسي، حيث بلغ مستوى الدلالة (٠,٠١٨)، وهي قيمة أقل من (٠,٠٥)، مما يدل على قبول الفرض الرابع.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن تأثير التأخر الصباحي قد يختلف باختلاف المرحلة الدراسية، حيث تزداد المتطلبات الأكاديمية والضغوط التعليمية لدى بعض الصفوف مقارنة بغيرها.

الخاتمة:

النتائج:

في ضوء الإطار النظري للدراسة، وتحليل البيانات الميدانية، واختبار فروض الدراسة، توصلت الدراسة الحالية إلى مجموعة من النتائج، تمثلت فيما يأتي:

أظهرت نتائج الدراسة أن الأسباب الشخصية للتأخر الصباحي جاءت بدرجة منخفضة بصورة عامة، وكان من أبرزها السهر لساعات متأخرة، واستخدام الهاتف المحمول خلال ساعات الليل، وصعوبة الاستيقاظ المبكر.

كشفت النتائج أن الأسباب الأسرية للتأخر الصباحي جاءت بدرجة منخفضة نسبيًا، في حين برزت بعض العوامل بدرجة متوسطة، مثل الازدحام المروري وتأخر وسائل النقل وبعد المدرسة عن المنزل.

تبين وجود تأثير واضح للتأخر الصباحي على التحصيل الدراسي ونواتج التعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية، حيث حصلت العبارات المرتبطة بفقدان جزء من شرح المعلمة، وضعف استيعاب الحصة الأولى، والتأثير على التركيز والانتباه داخل الصف الدراسي على أعلى المتوسطات الحسابية.

أوضحت النتائج أن التأخر الصباحي يؤثر بصورة سلبية على التفاعل الصفي والمشاركة داخل الحصة الدراسية، كما يؤثر على مستوى النشاط والدافعية نحو التعلم لدى الطالبات.

كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الأسباب الشخصية للتأخر الصباحي والتحصيل الدراسي ونواتج التعلم.

أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الأسباب الأسرية للتأخر الصباحي والتحصيل الدراسي ونواتج التعلم.

تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير عدد مرات التأخر، حيث كانت الآثار السلبية للتأخر الصباحي أكثر وضوحًا لدى الطالبات الأكثر تأخرًا.

كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغير الصف الدراسي، مما يشير إلى اختلاف مستوى تأثير التأخر الصباحي باختلاف المرحلة الدراسية.

أظهرت الدراسة ارتفاع مستوى وعي الطالبات بخطورة التأخر الصباحي وتأثيره على التحصيل الدراسي والانضباط المدرسي ونواتج التعلم.

توصيات الدراسة:

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصي الباحثة بما يأتي:
- تكثيف البرامج التوعوية لتنظيم أوقات النوم والاستخدام السليم للأجهزة الإلكترونية، لمعالجة أبرز الأسباب التي أدت إلى ظاهرة التأخر الصباحي.
- وضع حلول تنظيمية لمشكلات النقل والازدحام المروري، لتقليل العوائق الخارجية التي تؤخر وصول الطالبات إلى المدرسة.
- تعزيز دور الأسرة في متابعة مواعيد النوم والخروج، باعتبارها الداعم الأساسي لضبط السلوكيات المرتبطة بالالتزام بالحضور.
- تطوير محتوى الحصة الأولى وجعلها أكثر جاذبية وتحفيزاً، لضمان عدم فقدان الطالبة للمعلومات الأساسية التي تُشرح في بداية اليوم الدراسي.
- تفعيل أنظمة دقيقة للمتابعة والانضباط، للحد من تكرار حالات التأخر والحد من آثارها السلبية على المستوى التحصيلي والسلوكي.

مقترحات الدراسة:

- في ضوء نتائج الدراسة الحالية، تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية:
- إجراء دراسة مقارنة بين المدارس الحكومية والخاصة في أسباب التأخر الصباحي وآثاره، لمعرفة الفروق البيئية والمجتمعية.
- دراسة أثر برامج إرشادية وتدريبية في إدارة الوقت على تقليل ظاهرة التأخر الصباحي وقياس مدى فاعليتها.
- دراسة العلاقة بين التأخر الصباحي وبعض المتغيرات النفسية، مثل الدافعية للإنجاز، والقلق، والانتماء للمدرسة.
- إجراء دراسة مماثلة تشمل مراحل تعليمية أخرى (متوسطة وابتدائية) ومناطق جغرافية مختلفة لتحقيق أوسع لعمومية النتائج.
- تقويم دور النقل المدرسي في الحد من ظاهرة التأخر الصباحي في المدارس السعودية.

قائمة المراجع:

إبراهيم، مجدي عزيز. (٢٠٠٦). التدريس الفعال: ماهيته، مهاراته، إدارته. القاهرة: عالم الكتب.

أبو علام، رجاء محمود. (٢٠١١). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. القاهرة: دار النشر للجامعات.

التويجري، عبد العزيز عبد الرحمن. (٢٠١٣). أسباب مشكلة التأخر الصباحي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمدارس الأهلية للبنين بشمال الرياض وسبل علاجها. مجلة كلية التربية، جامعة الملك سعود.

الشهري، زاهر بن محمد. (٢٠١٢). مشكلة التأخر الصباحي: أسبابها وآثارها وطرق علاجها. الرياض: مكتبة الرشد.

اللقاني، أحمد حسين، والجمل، علي أحمد. (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. القاهرة: عالم الكتب.

الزهراني، محمد بن أحمد. (٢٠١٩). أثر الانضباط المدرسي على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ٣(٩)، ١١٥-١٤٨.

الزهراني، ناصر بن علي. (٢٠٢٠). ظاهرة التأخر الصباحي لدى طلبة المدارس: الأسباب وإجراءات الحد منها. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ٤(١٥)، ٢٣٣-٢٦٨.

زهران، حامد عبد السلام. (٢٠٠٥). علم النفس التربوي. القاهرة: عالم الكتب.

زيتون، كمال عبد الحميد. (٢٠٠٣). التدريس: نماذجه ومهاراته. القاهرة: عالم الكتب.

عبيدات، ذوقان، عبد الحق، كايد، وعدس، عبد الرحمن. (٢٠١٤). البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه. عمّان: دار الفكر.

وزارة التعليم السعودية. (٢٠٢١). دليل التدخلات التربوية لمعالجة المشكلات السلوكية والتحصيلية لدى الطلبة. الرياض: وزارة التعليم.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

Klein, M., Sosu, E. M., & Dare, S. (2022). School absenteeism and academic achievement: Does the reason for absence matter? SAGE Open, 12(2), 1–14.

Maile, S., & Olowoyo, M. M. (2017). The causes of late coming among high school students in Soshanguve, Pretoria, South Africa. Pedagogical Research, 2(2), 1–9.

Quarles, D. (2011). An analysis of tardiness, absenteeism, and academic achievement of ninth grade students. Doctoral Dissertation, Liberty University, USA.

Sideridis, G., & Alamri, A. A. (2023). Predicting academic achievement and student absences in **high school: The roles of student and school attributes. Frontiers in Psychology, 14, 1–12.**

Gay, L. R., Mills, G. E., & Airasian, P. (2012). Educational research: Competencies for analysis and applications (10th ed.). Boston: Pearson Education.